

صار ذلك الاخذ من الدنيا كالحلال خيرا وحسنة وادبا  
واما اذا كان حاله حال العذر ولا يكون له من هذا المقصد  
وهذا الذكر ولا يكون في حال العذر فلا يصير ذلك  
الاخذ من جهة الخيرات غير الاستقامة على حفظها  
الادب يحتاج الى بصيرة وقصد بحمل يانه لا ياخذ  
الدنيا حال الا للغة على عبادة الله تعالى حتى انه  
ان سهرت عن ذكر حجة في حال اخراه ذلك انقصه  
بجمل عن محمد بن زيد ذكر الحجة قال شيخنا رحمه الله صار  
الامور الثلاثة معتبرة فيه كل واحد من وجه يعني  
ان الذكر والحال معتبران في حصول كونه حيا اصلا  
والعقد الجمل المقضي عن بصيرة منزلة الادب  
معتبرة في الاستقامة عليه فانه ذلك راشد فان  
يقبل فان اخذ الدنيا كالحلال بثبوت كونه يكون ذلك  
معصية ومثل يلزم عليه عذاب ومثل الاخذ بالعذر  
فرضه لا فاعلم ان ذلك فضيلة وسنية حبر اوجبة  
والامر به امر بالادب والاخذ بثبوت شريعة  
والنهى عنه نهى زجر وليس ذلك بمعصية ولا يكون  
عليه عذاب النار وانما عليه تكس والحساب واليوم  
والتعبير فان قلت فما هذه الخمس والحساب الذي  
يلزم القصد فاعلم ان الحساب ان يبيد يوم القيامة  
عن حاد الكسب وفي ما ذاق الفقت وما ذارت  
بذلك

بذلك والحسب حبس عن لجنة مدة الحساب بذلك في عصة  
الحسب القيام بين اهلها ونحوها غير ان عطشان  
وكي بذلك بلية فان قيل فاذا كان الله قد اجل لنا ذلك  
هذا الحلال فاليوم والتعبير لقره الادب كمن احس على  
ما به الملك فترك الادب فانه يعبر بذلك ويلا وان  
كان الطعام له مباح والمصل في هذا الباب ان الله تعالى  
خلق الخلق لعبادته وهو عبد الله تعالى من كل وجه حتى  
للعبد ان يعبد الله من كل وجه يمكنه ويجعل افعاله  
كله عبادة من أي وجه امنه وان لم يفعل ذلك واتر  
شبهه نفسه واستقل بذلك عن عبادة ربه مع عمله بين  
ذلك من غير عذر والدارد ارادة وعبادة لا دارنهم  
وشبهه اسحق اليوم بذلك والتعبير من سيد قنامل  
مد الاصل راشد واقوع الاباسه فنهان بحمل التي ارادها  
بنافاتي اصلح النفس والحام بالحام التقوي فارعمها  
حقا واحفظ بها جدا تقربا بخير الكبر في الدارين  
ان شاء الله تعالى والله تعالى ولي العصمة والتوفيق  
**فصل** وفليك ايها الرجل ببذل الجمود في قطع هذه  
العصمة العظيمة الطويلة فانها اعظم العقبات حنك  
والتهامونية والهمها افة وفنة فان من هلك من  
خلق لما التقطوا عن طريق الحق انما يب ذنبا او خلق  
وسيطان ونفس ولقد ذكرنا في كتابنا المصنف كتاب  
المسار والاحياء القرية مما يبعث على الاهتمام بذلك

بذلك